Iraqi Journal of Psychological Counseling

المجلة العراقية للارشاد النفسي

مجلة علمية محكمة نصف فصلية تعنى ببحوث الارشاد النفسي
والعلوم الانسانية والاجتماعية

تصدرها الجمعية العراقية للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

ISSN :3080-0188

رقم الايداع بدار الكتب والوثائق ببغداد 2702 لسنة 2023

Psychological Counseling

Volume 1 No 1

المجلد1 العدد1

المجلة العراقية للإرشاد النفسي

مجلة علمية محكمة تصدر فصلياً عن

الجمعية العراقية للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

تعنى ببحوث الارشاد النفسي والعلوم الانسانية والاجتماعية

بغداد / العراق

المجلد (1) العدد (1)

اذار / 2025

ISSN : 3080 - 0188

رقم الايداع بدار الكتب والوثائق ببغداد2702 **لسنة** 2023

شروط النشر في المجـلة

1. أن يحتوي البحث على عنوان البحث والباحث ومكان عمله باللغتين العربية والإنكليزية، فضلا عن رقم الهاتف، والبريد الإلكتروني –إن وجد– .
2. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب ويقدم إلى المجلة بواقع ثلاث نسخ ورقية .
3. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن عشرون صفحة، وبخلاف ذلك يتحمل الباحث مبلغاً إضافياً مقداره (ثلاثة الاف) دينار عن كل صفحة تتجاوز العدد المحدد .
4. أن يعتمد الباحث صيغة (APA) لتنسيق وترتيب المصادر .
5. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية .
6. أن لا يكون منشوراً أو مقبولاً للنشر في جهة أخرى .
7. أن يلتزم الباحث بأخلاقيات البحث العلمي والنشر .
8. يجب أن يخضع البحث لبرنامج الاستلال الإلكتروني لضمان سلامته .
9. في حالة كون البحث مستلاً من أُطروحة دكتوراه أو رسالة ماجستير تجب الإشارة إلى ذلك في الهامش .
10. تلتزم المجلة بإشعار الباحث بقبول بحثه للنشر بعد عودته من الخبراء وبما لا يتجاوز الشهرين من تاريخ استلامه .
11. لا تُعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل .
12. يلتزم الباحث الخارجي بدفع أُجور النشر المقررة والبالغة (150,000) مئة وخمس الف دينار عراقي، والباحث عضو الهيئة العامة للجمعية بدفع أُجور (100,000) مئة الف دينار عراقي
13. يطبع البحث ببرنامج (Microsoft Word) وتوضع الرسوم أو الأشكال (إن وجدت) في مكانها من البحث ، وتوضع الهوامش (إن وجدت) في نهاية البحث ، ويرفق مع البحث ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية .
14. يخزن البحث على قرص مضغوط (CD) لغرض النشر .
15. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن5 رأي المجلة.
16. ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا لمكانة الباحث .
17. لا تتحمل المجلة مسؤولية البحوث المسروقة ويتحمل الباحث التبعات القانونية المترتبة على ذلك.
18. تتعهد المجلة بالحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للباحثين .
19. يلتزم المقيم العلمي بتقييم البحوث بصورة علمية أكاديمية خالية من الأهواء الشخصية وبسرية تامة .

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة العراقية للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

ادارة تحرير المجلة 7901600391 – (00964)

البريد الإلكتروني : (**ijopc2025@gmail.com**)

موقع المجلة على شبكة المعلومات الدولية :

https://www.counselingpsychologyassociation-iraq.com

عنوان المجلة : العراق – بغداد

المجلة العراقية للارشاد النفسي

ت	الاسم	Name	الاختصاص	مكان العمل	المهام
.1	ا.د.ئاسو صالح سعيد	Pro.Dr.Asoo Saleh Saeid	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	رئيس التحرير
.2	ا.د.نشعة كريم عذاب	Pro.Dr.Nashaa Karim Athabj	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية	مدير التحرير
أعضاء هيئة التحرير					
.1	ا.د.صالح مهدي صالح	Pro.Dr.Saleh Mahdi Saleh	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى	
.2	أ.د. شوبو عبد الله طاهر	Pro.Dr. Shobo Abdullah Tahir	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية / جامعة صلاح الدين – أربيل–العراق	
.3	ا.د.اسعد شريف الامارة	Pro.Dr.Asaad S. Elemara	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	مركز دراسات الدعم – السويد	
.4	ا.د.بشرى احمد جاسم	Pro.Dr.Bushra Ahmad Al–Akashee	علم النفس التربوي	كلية الآداب والعلوم الانسانية واجتماعية / جامعة الشارقة / الامارات	
.5	ا.د.محمود شاكر عبد الرزاق	Pro.Dr.Mahmood Shaker Abdul Razaq	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية / الجامعة المستنصرية	
.6	ا.د.سعود بن عيد بن مشحن العنزي	Pro.Dr.Saud Eid M. Alanazi	ادارة تربوية	كلية التربية والآداب/ جامعة تبوك / السعودية	
.7	ا.د.اميرة جابر هاشم الجوفي	Pro.Dr.Ameera Jaber Hashim	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة	
.8	ا.د.سلوى احمد امين	Pro.Dr.Salwa Ahmed Amin	القياس والتقويم	كلية التربية الاساسية / جامعة صلاح الدين	
.9	ا.د.هدية جاسم حسن	Pro.Dr.Hadie Jasim Husan	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	مديرية تربية بغداد الرصافة 3	
.10	أ.د. محمد عبد الله عسيري	Prof. Dr. Mohammed Abdullah Asiri	علم النفس التربوي	جامعة تبوك السعودية	
.11	أ.د. نواف ساري عدلان العنزي	Prof. Dr. Nawaf Sari Adlan Al–Anzi	علم الاجتماع التربوي	جامعة الكويت / الكويت	
.12	ا.م.د.خالد علي عوض السرحان	Pro. Khaled Ali Alsarhan	ادارة تربوية	الجامعة الاردنية / الاردن	
.13	ا.م.د. رحيم هملي معارج	Asst .Pro.Dr.Raheem Hammlee Maarij	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد	

.14	أ.م.د. عبد الناصر عبد الرحيم فخرو	Asst. Prof. Dr. Abdul Nasser Abdul Rahim Fakhro	علم النفس التربوي	كلية التربية جامعة قطر / قطر
.15	ا.م.د.احمد عودة خلف داود	Asst .Pro.Dr.Ahmed Ouda Khalaf	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	مديرية تربية بغداد الرصافة 3
.16	ا.م.د.تهاني طالب عبد الحسين	Asst.Pro.Dr.Tahani Talib Abdul Hussein	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية
.17	ا.م.د.علاء الدين علي حسين	Asst .Pro.Dr.Alaaadeen Ali Hussain	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة الموصل
.18	ا.م.د احمد علي محمد سلطان	Asst .Pro.Dr.Ahmed Ali Mohammed Sultan	ادارة تربوية	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
.19	ا.م.د. وليد خالد بابان	Asst .Pro.Dr.Waleed Kalid Abdulkareem Baban	القياس والتقويم	كلية التربية / جامعة صلاح الدين
.20	ا.م.د.سلمى حسين كامل	Asst .Pro.Dr.Salma Hussein Kamil	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية للبنات / جامعة كركوك
.21	ا.م.د.وفاء شاكر عبدالكريم	Asst .Pro.Dr.Wafaa Shakir Abdulkareem	الصحة النفسية	جامعة القاسم الخضراء / العراق
.22	ا.م.د سلام عبدالكريم شمس الدين	Asst .Pro.Dr.Salam Abdulkareem Chamseddine	علم النفس الاجتماعي	الجامعة اللبنانية / لبنان
.23	ا.م.د. اريج حازم مهدي صالح	Asst .Pro.Dr.Areege Hazim Mahdi	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	مديرية تربية بغداد الكرخ 2
.24	ا.م.د.وسام عماد عبد الغني	Asst .Pro.Dr.Wissam Emad Abdel-Ghani	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة ديالى / مسؤولة شعبة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

المقوم اللغوي

ا.م.د.حسن فهد عواد (اللغة العربية)

م.م رنا سالم عبيد (اللغة الإنكليزية)

إدارة الموقع

أ.د. ليث عبد الستار عيادة

د.ميثم خميس قاسم

دليل المقيمين للبحوث المنشورة في المجلة العراقية للارشاد النفسي

إن المهمة الرئيسية للمقيم العلمي للبحوث المرسلة للنشر في أي مجلة هي أن يقرأ البحث الذي يقع ضمن تخصصه العلمي بعناية ، وتقييمه وفق رؤى ومنظور علمي اكاديمي ، بعيد عن الآراء الشخصية ، وأن يقوم بتثبيت ملاحظاته حول البحث المرسل إليه .

وقبل البدء بعملية التقييم نرجو من المقيم التأكد فيما إذا كان البحث المرسل اليه يقع ضمن تخصصه العلمي الدقيق ام لا ، واذا كان البحث ضمن التخصص العلمي الدقيق فهل يمتلك المقيم الوقت الكافي لإتمام عملية التقييم ، اذ ان علمية التقييم يجب أن لا تتجاوز الخمسة عشر يوما من تاريخ استلامه للبحث، وبعد موافقة المقيم على إجراء عملية التقييم وانهائها خلال الفترة ، المحددة يرجى إجراء عملية التقييم وفق المتطلبات الاتية :

1. بيان فيما إذا كان ملخص البحث يصف بشكل واضح مضمون البحث وأركانه.
2. هل تصف المقدمة في البحث ما يريد المؤلف الوصول اليه وتوضيحه بشكل دقيق وهل تم معالجة مشكلة البحث بطريقة علمية .
3. هل عرض الباحث النتائج التي توصل اليها خلال بحثه بشكل علمي ومنهجي .
4. يجب أن تجري عملية التقييم بشكل سري وعدم اطلاع الباحث على أي جانب فيها .
5. يجب أن لا تكون مخاطبات او مناقشات بشكل مباشر بين المقيم والباحث .
6. اذا وجَد المقيم بأن البحث مستل من دراسات سابقة توجب عليه بيان تلك الدراسات لرئيس هيئة التحرر .

دليل المؤلفين (الباحثين) الراغبين بالنشر في المجلة العراقية للارشاد النفسي

1. أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية وسلامة اللغة ودقة التوثيق .
2. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور من رسالة جامعية ، وأن يقدم الباحث إقراراً خطيا بعدم نشر البحث ، وعرضه للنشر في مجلة أخرى ، ويقر بالملكية الفكرية للبحث المرسل للنشر ، واخضاع البحث إلى الاستلال الالكتروني بواسطة نظام (Turnitin) في مقر الجمعية أو أي جهة أكاديمية رسمية معتمدة ، تؤكد أن نسبة استلال البحث ضمن النسبة المقبولة للنشر ، حسب تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وان وجميع حقوق الملكية الفكرية محفوظة للباحثين ولا يجوز نشر البحث مرة أخرى إلا بموافقة خطية من قبل الباحث .
3. أن ترفق بالبحث سيرة علمية تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ومرتبته العلمية ومكان عمله، وأهم مؤلفاته ونشاطاته العلمية إن وُجدت .
4. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على :

أ- عنوان البحث باللغة العربية .

ب- اسم الباحث باللغة العربية ودرجته العلمية ومكان عمله .

ج- بريد الباحث الإلكتروني .

د- ملخصان أحدهما يكون باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية ويكونان في بداية البحث.

هـ- تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي، وباللغة الانكليزية (Key words) بعد الملخص الانكليزي.

5. أن يكون البحث مطبوعا على الحاسوب بنظام word / office على قرص ليزري مدمج (CD) ، على شكل ملف واحد فقط (أي لا يجزأ البحث إلى أكثر من ملف) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية ، وتوضع الرسوم أو الأشكال إن وجدت في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
6. أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (25) صفحة من حجم (A4) .
7. أن يكون البحث خاليا من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
8. أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الاتي :

أ- اللغة العربية نوع الخط (Simplified Arabic) بحجم (14) .

ب- اللغة الانكليزية نوع الخط (Time New Roman) بحجم (14) .

ج- عناوين البحث (16) ، والمتن بحجم (14)، وقائمة المصادر (12) .

9. أن تكون هوامش البحث وقائمة المصادر موثقة وفق صيغة (APA).
10. تكون مسافة الحواشي الجنابية (1.25) سم والمسافة بين الأسطر (1) سم .
11. يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير ولا تعاد البحوث والرسوم إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

12. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز الشهرين من تاريخ استلامه للبحث بعد التقييم .
13. يخضع البحث للتقويم السري من اثنين من الخبراء لبيان صلاحيته للنشر ووفقا للاستمارة المعدة لذلك من قبل المجلة .
14. تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة ولاتتحمل المجلة اية مسؤولية عن تلك الاراء.
15. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخلُّ بشرط من هذه الشروط .

افتتاحية العـــدد

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم وعلى من أتبع هديه إلى يوم الدين أما بعد فالفضل كله لله وحده ان اعاننا على اتمام ما صبونا اليه كثيرا فاليوم يتم **إصدار العدد الاول من المجلة العراقية للإرشاد النفسي لسنة 2025** التي طال انتظارها وهذه انطلاقة لمجلة علمية تعنى ببحوث الارشاد النفسي بكافة فروعها وببحوث العلوم الانسانية والاجتماعية والتي تهدف الى نشر العلم والمعرفة في هذه المجالات وتسعى ان تكون مرجعاً للباحثين ولذوي الاختصاص وان يتم ارشفة هذه النتاجات العلمية ضمن فهرسة المستوعبات العالمية

ان تأسيس وانطلاقة هذه المجلة تهدف لتقديم مساهمات علمية فريدة وقيمة في مجموعة متنوعة من التخصصات وفي مواضيع تهم المجتمع العلمي وتسهم في معالجة الكثير من قضايا مجتمعنا وتواكب التطورات العالمية

إن عملية تأسيس المجلة مرت بسلسة كثيرة من الصعوبات ولو لا تكاتف جهود الكثيرين من اعضاء الجمعية العراقية للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي سواء من الهيئة الادارية او الهيئة العامة مشكورين لما استطعنا ان نحقق ما كنا نصبو اليه ، وان الارتقاء بالمجلة هي مسؤولية الجميع وبتضافر جهودهم الجماعية

وبهذه المناسبة اود ان اتقدم بالشكر لجميع من ساهم في هذا المشروع العلمي وايضاً للذين سيساهمون في تطويره والارتقاء به مستقبلا ولجميع اعضاء من هيئة التحرير وادارة المجلة والموقع الخاص بالمجلة والخبراء والمقيمين وقد سعينا ان يضم هذا العدد مجموعة من البحوث المتنوعة في المجالات التي تعنى به المجلة نسال الله لنا وللجميع التوفيق والسداد .

واختم كلمتي بقول الله تعالى في محكم آياته اذ قال((

إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا)) ﴿١٠ الكهف﴾

ا.د.ئاسو صالح سعيد

رئيس التحرير

شباط / 2025

ت	البحث	الباحث	الصفحة
1	الشغف الاكاديمي لدى طالبات الاعدادية	د.شيماء محمود محمد مفلح مديرية تربية الرصافة الاولى	25-1
2	متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين	دهبة عبداللطيف ضعضع / سوريا ا.د.ئاسو صالح سعيد / العراق	46-26
3	المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية لدى اطفال الرياض	ا.د.محسن صالح الزهيري الجامعة العراقية	68-47
4	أثر اسلوب الاستبصار في خفض القابلية للاستهواء لدى المتسربين من المدارس	م.د.ميثم خميس قاسم الجبوري م.م.ليث شاكر جاسم العبادي مديرية تربية محافظة البصرة	98-69
5	مهارات التواصل وعلاقتها بجودة العمل الارشادي لدى المرشدين التربويين	ا.د.نشعة كريم عذاب سحر فاضل حسن كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية	125-99
6	المناخ المدرسي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية	د.نهى لعيبي سهم جامعة الامام جعفر الصادق (ع) ا.المتمرس د. سعاد سبتي الشاوي جامعة بغداد /كلية التربية للبنات	153 – 126
7	المخاوف المدرسية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة بين الذكور والاناث)	ا.د.هدية جاسم حسن وزارة التربية	172 – 154
8	تقويم سيمائية الصورة التعليمية في كتاب قراءتي للصف الثالث الابتدائي	م.د. ورقاء كاظم حرابة مركز البحوث النفسية	196 – 173
9	الاستمتاع بالدرس لدى طالبات ثانوية المتميزات	م.م.لبنى حسين كاظم مديرية تربية ديالى	221 - 197

المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى اطفال الرياض

الاستاذ الدكتور محسن صالح حسن الزهيري

الجامعة العراقية

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1- مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الرياض.

2- التعرف على العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية.

أقتصر البحث الحالي على أطفال الرياض في تربية الرصافة الثانية وإبائهم وأمهاتهم للعام الدراسي 2022 – 2023 ، ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقاييس المسؤولية الاجتماعية (المندلاوي2009) كما تبنت الباحثة مقاييس أساليب المعاملة الوالدية (الساعدي2010) وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما.

وقد توصل البحث الى النتائج التالية:

1- أن الأطفال يتمتعون بالمسؤولية الاجتماعية.

2- لايوجد فروق إحصائية بين الذكور والإناث في المسؤولية الاجتماعية.

3- ظهرت هناك بعض أساليب المعاملة الوالدية لها علاقة ارتباطيه عالية مع المسؤولية الاجتماعية وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

Social Responsibility and its Relationship to Parental Treatment Methods For Kindergarten Children

Pro. Dr. Mohsen Saleh Hassan Al-Zuhairi

Abstract

The current research aims to identify:

1. The level of social responsibility among kindergarten children.
2. Identify the correlation between social responsibility and parental treatment methods.

The current research was limited to kindergarten children in the second Rusafa Education and their fathers and mothers for the academic year 2022-2023.

To achieve the research objectives, the researcher adopted the social responsibility scales (Al-Mandlawi 2009) and the researcher adopted the parental treatment methods scales (Al-Saadi 2010) after verifying their validity and stability.

The research reached the following results:

1. Children enjoy social responsibility.
2. There are no statistical differences between males and females in social responsibility.
3. Some parental treatment methods appeared to have a high correlation with social responsibility. In light of this, the study reached a set of recommendations and proposals.

مشكلة البحث

شهِد العالم ومنهُ مجتمعنا العربي تغييرات كبيرة نتيجةً للتقدم العلمي الكبير الذي وَلد ثورة معلوماتية تناولها الافراد فتركت أثاراً بالغة العمق على البناء القيمي ، ويُعد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية جزءاً مهماً من هذا البناء القيمي الذي ينفرد بهِ الكائن الانساني دون غيره من المخلوقات. (الرواجبة،2000: 56) ويتطلب تحمل تلك المسؤولية أفعالاً وممارسات إيجابية يقوم بها الفرد في محيطهِ المتمثل بالأسرة والمجتمع وبُغية ذلك يلحظ أن عملية التربية سواء في الأسرة أو الروضة أو الجامعة أو غيرها من مؤسسات المجتمع تسعى لتنمية المسؤولية الاجتماعية التي في مضمونها تتحقق الطمأنينة والأمن والتصرفات النافعة والمفيدة للفرد والمجتمع. (عبد المقصود،2005: 15)0 وتُعد مرحلة رياض الاطفال من المراحل المهمة في تقدم أو تأخر المجتمع على وفق ما تقدمهُ من خبرات تسهم في النمو السليم للطفل من خلال إشباع حاجاتهِ النفسية والاجتماعية لكون مايقدم في الروضة يُعد مؤثراً بيئياً ثانياً في حياة الطفل بعد مايلقاه من الأسرة (سلامة،1980: 69) ، لهذا أصبح الاهتمام برياض الاطفال ضرورة ملحة أكدتها العديد من الدراسات والابحاث التربوية بل إنها مرحلة أساسية في السُلم التعليمي التي تمهد الطفل للتعليم الابتدائي فضلاً عن دورها في تنمية شخصيتهِ المستقبلية وتوسيع مداركهِ من خلال الانشطة المنظمة والفعاليات المتنوعة التي يمارسها والتي تمدهُ بالكثير من الخبرات الجديدة. كما إن الأسرة هي المجتمع الصغير الأول الذي يكتسب فيه الطفل ويمارس أولى علاقاته الاجتماعية والإنسانية وفيه تتكون الدعائم الأولى لشخصيته وان أساليب المعاملة الوالدية ونوع العلاقات المتبادلة بينه وبين والديه لها الدور الأول والأثر الفعال في تنمية المسؤولية ألأجتماعية، (سعيد،2007: 29). وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلات التالية وهي التعرف على مستوى المسؤولية ألأجتماعية لدى اطفال الرياض وما ألأساليب المعاملة الوالدية التي تسهم في تنميتها بالنسبة لأطفال الرياض.

أهمية البحث:

تعد أهمية البحث الحالي من أهمية التربية في مرحلة الطفولة المبكرة ودور مؤسسات رياض الأطفال في رعاية النمو وتوجيههُ في هذه المرحلة الحرجة من حياة الطفل فهي الأساس الذي تُبنى عليها خصائص الشخصية اللاحقة جميعها (محي الدين،2005: 164) فالطفل لايولد عارفاً بالمسؤولية فالواجب أن يتعلم التعاون وإحترام الاخرين والأخلاق الكريمة كما يتعلم المشي والكلام، وإن عملية تعلم المسؤولية الاجتماعية تبدأ في وقتٍ أكثر تبكيراً عما يظنه الناس فهي تبدأ مع مولد الطفل وذلك من خلال العناية التي يلقاها من والديهِ والمعاملة التي يجدها ممن يتصلون بهِ، فالآباء والمدرسون الذين يعرفون الفترات المناسبة ويستغلونها يساعدون أطفالهم على التقدم بخطوات سريعة نحو تعلم المسؤولية الاجتماعية، فعندما يبدي الطفل رغبة واستعداداً لان يقوم بنفسة بعمل من الاعمال مهما كان سنهُ فأن هذا يكون هو الوقت المناسب لتعلم تحمل المسؤولية وإن إبتسامة أو كلمة تشجيع من الأُم لطفلها عندما يرفع ذراعه ليتمكن من إرتداء قميصهِ يمكن أن يكون أول درس يعطى

للطفل في التعاون وتحمل المسؤولية، وسواء أكان الطفل في سنتهِ الاولى أم الثانية أم الثالثة فمن الواجب أن يعطى قدراً من المسؤولية عندما يكون مستعداً لذلك – كارتداء الملابس وعنايتهِ بشؤون نفسه وبالاشياء التي يملكها– وهي الطريقة التي يتعلم بها الاتجاه السليم نحو القيام بنصيبهِ من الاعمال (فوستر،1998: 16–32) وتؤكد دراسة ولسون (Wilson 2001) أن الطفل في الاعوام الاولى يكون مستعداً لتقبل دروس بسيطة في تحمل المسؤولية ، وإن أفضل وقت لتعليمهِ عندما يبلغ عامهِ الأول ويحاول إطعام نفسهِ والاعتماد عليها في قضاء حاجاتهِ ، كما توضح الدراسة أن أعمال المنزل تستهوي معظم الاطفال في سن الثالثة لذلك ينبغي تشجيع الطفل وإشعارهِ بأنه إنسان نافع في الاسرة (Wilson,2001,p.250) وإعتباراً من سن الخامسة يبدأ الطفل في تعلم المهارات الاجتماعية التي تهيئه لاداء دورهِ الانساني المسؤول في المستقبل والتي تعلمه كيف يتصرف في المواقف المختلفة عندما يكون لوحده أو مع أسرته أو مع زملائه وذلك كله يهيئه للقيام بمهمته كعضو نافع في المجتمع فيما بعد (الرواجبة،2000: 163–169)0 ويُعد تحمل المسؤولية دعامة من دعامات الاستقلال لدى الاطفال ، وإن عملية تعلمها مستمرة ، فهي تبدأ مسؤولية فردية ثم تتطور الى مسؤولية إجتماعية وطالما أصبح مسؤولاً عن ذاتهِ فإنهُ سوف يصبح مسؤولاً عن جماعتهِ (عبد المقصود،2005: 5) 0وعليه فأن دراسة المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع بصورة عامة ولدى الاطفال بصورة خاصة لها أهمية كونها تمثل حالة من الاستعداد النفسي والعقلي لتقبل الجماعة بأفكارهم وقيمهم وعاداتهم وثقافتهم التي تُلحظ من تفاعلهم فيما بينهم ومقدار تحسس الفرد لهذه العلاقات وإمكانية تشخيص العلاقة السليمة من غيرها بين الجماعة.(الطائي،2006: 14) .كما ترتبط المسؤولية الاجتماعية بمفهوم التوافق الاجتماعي الذي يتمثل في إحترام الفرد للقيم والتقاليد الاجتماعية السائدة بوصفها معايير لسلوكهِ وإحترامهِ لجيرانهِ وأصدقائهِ فضلاً عن مراعاة حقوق الآخرين وعملهُ لصالح الجماعة ، كما تمثل الالتزام الذاتي والفعلي للفرد تجاه الجماعة ومايُنطوي عليه من الاهتمام بها وحل مشكلاتها والمشاركة معها في إنجاز بعض الاعمال ويكون ذلك نابعاً من ضميره ، ومادامت هذه القيم مرتبطة مع بعضها البعض فيمكن الحصول على إشارة يمكن من خلالها إصدار حكم على مدى إرتفاع المسؤولية الاجتماعية أو انخفاضها عند فرد معين (القيسي،2000: 18) 0كما تُعد المسؤولية الاجتماعية أيضاً قضية حيوية لارتباطها بمهمة تحديد الافعال والممارسات الانسانية ومايترتب على أفعال الانسان من نتائج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي لهذا فإن تربية الفرد على تحمل المسؤولية تجاه مايصدر عنهُ من أقوال وأفعال يُعد مسألة في غاية الاهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الانساني (الخوالدة،1987: 127) وتشير دراسة أنثوني (Anthony 1995) الى أنه خلال العملية الطويلة للنمو فأن الطفل يُحرر نفسه تدريجياً من الاعتمادية ويصبح أكثر قابلية على مماثلة نفسه مع مجموعة الاعضاء من أبناء جنسهِ ويبدأ لديهِ تطور الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ويشعر ذاتياً أنه رجل أو امرأة (سعيد،2007: 25)0وبما أن الأسرة تعد ذلك النظام الاجتماعي المصغّر الذي يتلقى ويتعلم فيه الفرد طرائق التفكير السائدة،

ويتشرب فيه عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه الطفل هي خلاصة علاقته بوالديه وأساليب تعاملها معه، وهي التي تشكل معظم أنماط سلوكه وصحته النفسية (Sears,1957:69) ، ويشير(برم، 1982) إلى أن التنشئة الأسرية هي التي تكسب الأفراد أساس المعارف والمهارات والسلوكات التي تمكنهم من المشاركة بفعالية كونهم في الجماعة أو المجتمع (برم، 1982: 103). ويحظى الوالدان بالدور الأساسي في إشباع جميع حاجاته النفسية والاجتماعية وتبدأ علاقات الطفل الاجتماعية التي تكسبه الشعور بقيمته وذاته مع أفراد أسرته، إذْ انه من خلال هذه العلاقة الأولية ينمي خبراته عن طريق الحب والعاطفة ويزداد وعيه لذاته ويزداد نموه بزيادة تفاعله مع المحيطين به وقيامه بدوره الخاص، وينمو لديه الشعور بالطمأنينة وعن طريق هذا التفاعل تأخذ شخصيته بالتبلور والاتزان. وتعد الأسرة الحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية وتوضع فيه أصول التطبع الاجتماعي بل تحدد فيه بحق كما ذهب كولي (الطبيعية الإنسانية للإنسان) وقد توصل (سلامة،1980) إلى أن أساليب معاملة الوالدين كما يدركها الابن الأكبر، تأثيراً في تكوين شخصيته وصحته النفسية التي يصدر الحكم عليها الوالدان (سلامة،1980: 19) فالطفل الذي يشعر بتقبل والديه له يشعر بالأمن ويطور مفهوماً ايجابياً عن الذات كما يكون بشكل عام اجتماعياً، متعاوناً، مستقراً عاطفياً يواجه الحياة بثقة ويدرك نفسه بواقعيه في حين أن شعور الطفل برفض الأبوين ونبذهما إياه يهدد مشاعر الأمن لديه ويستثير مشاعر العجز والإحباط التي يمكن أن تعيق تفاعل الطفل وتوافقه مع الآخرين ومع الحياة (داود وحمدي،1997 :253 – 254) كذلك وجدت كثيراً من الدراسات تشير إلى أن الأسرة التي يشيع في أجوائها الثقة والحب واحترام شخصية الأفراد والديمقراطية يشب أفرادها على احترام ذواتهم واحترام الآخرين وينهجون نهجاً ديمقراطياً في التعامل، وكذلك الأسرة المستقرة التي يشيع في أجوائها الهدوء والحياة الزوجية السعيدة تبعث الاطمئنان والهدوء في حياة مراهقيها. أما الأسرة التي تعيش في جو مضطرب مشوب بالانفعالات الحادة لأتفه الأسباب والتي يشيع بين أفرادها الميل إلى الانتقام والغيرة والحقد والبغض وتعصب الرأي والجمود الذي يفصل بين مشاعر الآباء والأبناء ويجعل بينهما هوة سحيقة فمثل هذه النماذج من الأسر لا تنشئ إلا أفراداً مرضى يتسمون بالاضطراب الانفعالي وسوء التوافق الاجتماعي (معوض،1994: 356) ووجد سعدي لفتة (1973) أن الأبناء الجانحين كانوا يعيشون أحوالاً أسرية مضطربة يتعرضون لأساليب معاملة والدية متناقضة بين القسوة والتدليل والحماية الزائدة والإهمال كما تعرضوا لأساليب عقاب بدني ووحشية فضلاً عن الحرمان وإحباط أكثر حاجاتهم، ووجد (هرتشي) أن الافتقار إلى الروابط الأسرية الدافئة هو السبب الرئيسي للانحراف وان الارتباط بالأشخاص المحافظين هو مانع للجريمة فكلما زاد ارتباط الطفل بوالديه قلت أمامه فرص الجنوح (خليل، 2000: 17) ومن المكونات المهمة التي تتأثر بطبيعة الأسرة وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء هو الدافع للإنجاز الدراسي، إذ اجمع الباحثون في مجال محددات الدافع للإنجاز الدراسي منذ أن قدمه موراي (Murray)على إبراز دور التنشئة الاجتماعية وأساليب معاملة الوالدين لأبنائهم على أنها محددات لدوافع

الانجاز (محمد، 1977 :90-91)، وقد أظهرت دراسة بالدوين (Baldwin 1940) أن الأبناء الذين يسود حياتهم الأسرية التعامل الديمقراطي كانوا أعلى ذكاء من الذين يسود حياتهم التسلط والقسوة، والإهمال. (سالم, 2000: 2) ولذلك اجمع علماء التربية وعلم النفس، وعلى اختلاف أطرهم النظرية على أن أساليب المعاملة الوالدية، التي تمارس على الأبناء هي من أهم المؤثرات في نموهم الاجتماعي والنفسي، وهي التي تجعل الأبناء في حالة استقرار واتصال بالحياة الاجتماعية (سويف، 1981: 201) كما إن استخدام الأسرة لأساليب متعددة في عمليات التنشئة التي تتمثل في الحب والرعاية والحماية الزائدة والإهمال والقسوة والتذبذب هي التي تكون الأساس في تكوين شخصية الأبناء وما تولده لديهم من مشكلات (أغا،1989 :134).

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

3- مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الرياض.

4- أساليب المعاملة الوالدية لأطفال الرياض.

5- التعرف على العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:-

- أطفال الرياض بعمر (4-5) سنوات لكلا الجنسين.
- للعام الدراسي (1922-2023) م.
- المديرية العامة لتربية بغداد (الرصافة الأولى).

تحديد المصطلحات :

أولاً : – المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility)

عرفها كل من:

1– عثمان (1973)

(مجموعة إستجابات الفرد الدالة على إهتمامهِ بالجماعة التي ينتمي إليها وفهمهِ لمشاكلها ومشاركتهِ في حلها) (عثمان،1973: 12)

2 – بيركويتز و كيميث (Berkowitz&Kemeth 1988)

(الميل لإبداء المساعدة للآخرين من غير إنتظار الحصول على أية منافع شخصية) (Berkowitz&Kemeth,1988,p.170)

3– السهيلي(2009)(شعور الفرد بمسؤولياتهِ تجاه الجماعة التي ينتمي إليها وإلتزامهِ بها بمايتعايش مع قيم وتقاليد مجتمعهِ ومشاركتهِ في فهم مشكلاتهم وإن هذه المسؤولية تتناول الاهتمام والفهم والمشاركة). (السهيلي،2009: 10)

أمَا التعريف الاجرائي للمسؤولية الاجتماعية (الدرجة الكلية التي يحصل عليها الاطفال من خلال تقديرات معلماتهم المؤشرة على الاستمارة المخصصة لكل طفل)

ثانياً : أساليب المعاملة الوالدية (Parental Treatment Styles)

عرفها كل من:

1– باندورا (Bandura‘1961): –بأنها النماذج السلوكية الخاصة بالوالدين تتضمن التعزيز أو العقاب في معاملة الأبناء. (Bandura&Huston‘1961:312)

2– (علي الدين، 1987): الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه احد الوالدين أو كلاهما في تربية الأبناء ويمثل هذا النمط بعداً متصلاً من الدرجات التي تتراوح بين نقطتين أو نهايتين متقابلتين. (علي الدين،1987: 101)

3 – (القيسي، 1998):

هي الاستجابات التي يظهرها الآباء والأمهات في المواقف الحياتية المعروضة في الأداة المقدمة من قبل الباحثة التي تظهر خمسة أنماط من المعاملة (الحازم, المتسلط, المتذبذب, المتساهل, المهمل) (القيسي، 1998: 23).

وتبنى الباحث تعريف باندورا لأساليب المعاملة الوالدية.

التعريف الإجرائي: هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها احد والدي الطفل على مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي تبنته الباحثة.

الاطار النظري

أولاً: المسؤولية الإجتماعية (Social Responsibility)

1- النظريات التحليلية – النفسية Psycho-Analylic Theories

من أهم رواد هذا الاتجاه فرويد (Frued) آدلر (Adler) سوليفان(Sulivan) هورني(Horney) فروم (Fromm).

أ – آدلر (Adler)

تستند نظرية آدلر في تفسيرها للمسؤولية الاجتماعية على إفتراض مفاده أن هناك أربعة اساليب يتبناها الناس في حياتهم هي:

أُسلوب السيطرة والأخذ والأسلوب السليم والصحيح (التكريتي،1995: 52) فاذا ما اعتمد الانسان في مواجهته مواقف الحياة على الاسلوب الصحيح أو السليم القائم على التحكم بالذات والتعاون مع الاخرين فإنه يستطيع أداء مسؤولياته الاجتماعية نحوهم لأنه يشعر انه جزء منهم لذا فهو يعمل بشجاعة وإقدام للتغلب على مشكلاته وتكريس وقته لخدمتهم (صالح،1987: 104).

وأعد أدلر (Adler) الناس مخلوقات إجتماعية متأثرة بالقوة الاجتماعية أكثر من تأثرها بالقوة البايولوجية، فالفرد لايمكن أن يعيش حياته بأمان واستقرار وهو خارج إطار الجماعة ويتوجب عليه أن يتعاون معها وأن يكون معطاءً لها لتحقيق أهدافه ومسؤولياته الاجتماعية على إعتبار أن الافراد والمجتمع شيئان مترابطان يعتمد كلٍ منهما على الآخر(الجنابي،2008: 39).

ويؤكد أدلر (Adler) أن الميل الاجتماعي هو التعويض الحقيقي لما يعانيه الافراد من ضعف طبيعي وان العمل للصالح العام يعوض الانسان عن ضعفه وان هذا الميل فطري لدى الانسان ويعبر عنه بالاتصال بالاخرين كما يقول اذا شعر الفرد بأنه متحد مع الاخرين عندئذٍ فقط يستطيع أن يعمل بشجاعة في محاولاته للتغلب على مشاكل الحياة وبذلك يتم التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه إذ أن الطفل الذي يمتلك الشعور بالاهتمام الاجتماعي أي المسؤولية الاجتماعية يصبح شخصاً مرغوباً به إجتماعياً وان اللتنشئة الاجتماعية لها أكبر الاثر في تكوين شخصية الفرد (الخواجا،2009: 98). إذ انتبه أدلر (Adler) الى أهمية تأثير الام كأول شخص يتصل الطفل به، فتستطيع الام من خلال سلوكها نحو الرضيع أن تنشىء وتطور الرغبة الاجتماعية، فالام يجب أن تعلم الطفل مفاهيم التعاون والرفقة والمسؤولية التي عدَها أدلر مرتبطة ببعضها البعض (شلتز،1983: 79).

كما أن الذات الخلاقة لدى أدلر (Adler) تبحث عن الخبرات التي تساعدها على تكوين علاقات مع الاخرين (بدير،2010: 182) وممارستها للانشطة الاجتماعية بحيث يكتسب الفرد من خلالها أسلوباً لحياته style of life. (التكريتي،2001: 114)

ب- سوليفان (Sulivan)

تؤكد النظرية التفاعلية لـ(هاري إستاك سوليفان) أن الانسان لايمكن أن يحيا بمعزل عن المجتمع وعن الاخرين، فهو يرى أن الانسان مخلوق واعي وأن أساس فكرة المرء عن نفسه مبنية على أساس علاقته بالاخرين فهو كائن إجتماعي يسعى الى الاندماج في الجماعة يؤثر فيهم ويتأثر بهم وأن العزلة عنهم سببها عدم الشعور بالانتماء الذي يُعد إحدى مؤشرات نقص المسؤولية الاجتماعية (Sulivan,1953,p.81).

كما يعتقد سوليفان (Sulivan) إن بامكاننا التغير والتكيف مع الواقع مثلما بأمكاننا تغيير أنفسنا، بمعنى أن شعورنا بالمسؤولية الاجتماعية هو الذي يحكم هذا التغير ويحدد مساراته على أساس الايمان بأهمية الفرد ودوره في المجتمع وأهمية المجتمع في رعاية الفرد وتحقيق حاجاته لصالح الفرد والمجتمع (شلتز،1983: 135-137)

وطبقاً لسوليفان (Sulivan) فأن مشاعر الآمن والتوتر والقلق لدى الفرد تشوه إدراكه للواقع كما تؤثر في نمو شخصيته الذي ينعكس سلباً على إحساسه بالمسؤولية الاجتماعية (Wood,1974,p.145)

ج- هورني (Horney)

إهتمت هورني (Horney) بالجانب الاجتماعي للفرد وعلاقته بذاته، فالعلاقة الحقيقية بين الفرد وذاته هي أساس الصحة النفسية ، فالشخص الذي يدرك ذاته ويحس بمشاعره وإرادته ويُقر بمسؤوليته نحو تصرفاته هو صاحب شخصية سوية (سفيان،2010: 235).

وتؤيد هورني (Horney) فكرة التفاعل الاجتماعي التي جاء بها أدلر لما لها من أهمية كبيرة في تنمية وتطوير شخصية الانسان وقدرته على تكوين ذاته أما التحرك ضد الناس أو بعيداً عنهم فترى انه يمثل الابتعاد والعزلة عن الاخرين ومن ثم تؤدي الى ضياع فرص المبادرة من الانسان وهو مظهر من مظاهر نقص الشعور بالمسؤولية الاجتماعية . (الهيتي،1985: 125)

د- فروم (Fromm)

ركز فروم (Fromm) على الجانب الاجتماعي والانساني وأكد أن الانسان إجتماعي بطبعه وأن مشاكله ناتجه من انفصاله عن مجتمعه، فالانسان بحاجة لأخيه الانسان وبحاجة الى القدرة على الابداع والابتكار وبحاجة الى شعوره بالاستقلال الذاتي وتحمل المسؤولية الاجتماعية (سفيان،2010: 235) وأن الطريقة المثلى التي تجعل الانسان على وفاق مع نفسه ومع الاخرين هو أن يقوم بأستثمار إمكانياته وقابلياته وإن مسألة استثمارها أمر متروك له وهنا تتجلى أهمية تربية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى كل فرد من أفراد المجتمع ولاسيما في سنوات الطفولة المبكرة يعدها الاساس في تكوين الشخصية (Fromm,1947,p.116)

2- النظريات السلوكية Behavioral Theories

يؤكد الإتجاه السلوكي أهمية الخبرات البيئية في فهم الشخصية الانسانية وبذلك فهو يركز على السلوك الملاحظ للفرد .(الريماوي وآخرون،2008: 546) .

إذ أكد بافلوف (Pavlov) صاحب نظرية التعلم الشرطي التقليدي التي ينظر فيها الى أن السلوك ماهو إلا إستجابة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة، وطبقاً لمبدأ الاقتران الشرطي يتعلم الفرد سلوكيات مرغوب بها إجتماعياً وأُخرى غير مرغوب بها (Fontana,1981,p.59).

أما سكنر (Skinner) صاحب نظرية التعلم الشرطي الاجرائي فيؤكد أن السلوك ماهو إلا إستجابة متعلمة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة فضلاً عن تأكيده أهمية تأثير الاحداث البيئية في تطوير السلوك وتعديله (عباس،1988،ص33) فمن خلال التعلم والتعزيز والثواب والعقاب يمكن أن نطور سلوكيات مرغوب فيها إجتماعياً (Dortzbach,1975,p.34).

لذلك فأن السلوكيين عموماً يؤمنون بأن الشخصية متعلمة وأنها تتغير بتغير الخبرات والمواقف البيئية (الريماوي وآخرون،2008: 547) ، وأن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعدهُ على التعامل مع الاخرين والتوافق مع البيئة واداء أدواره ومسؤولياته بالشكل المطلوب (Alberto,1986,p.84) .

3- نظرية الاختيار لغلاسر Choice Theory Of Glasser

يعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية من أهم المفاهيم التي تستند إليها نظرية الاختيار (Choice Theory) لصاحبها وليم غلاسر.

اذ يرى غلاسر (Glasser) أن الانسان يولد ولديه مجموعة من الحاجات العضوية والنفسية أهمها حاجات البقاءوالطمأنينة،الحب والانتماء،القوة والسيطرة،الحرية والانسجام،تحقيق الذات،والمعرفة والاستطلاع.

ويعدَ غلاسر أن مسؤولية التنشئة الاجتماعية هي تعليم الفرد طرائق مختلفة لاشباع هذه الحاجات بانسجام مع قيم ومعايير الجماعة التي ينتمي الفردأليها وفي إطار المجتمع الذي يعيش فيه (Glasser,1984,p.25-26).

ويؤكدغلاسر (Glasser) أن المسؤولية الاجتماعية مظهر ومؤشر للصحة النفسية التي يتمتع بها الفرد، والشخص الذي يعاني من تدني مستوى المسؤولية الاجتماعية شخص يعاني من الاضطراب النفسي وتدني مستوى التكيف مما يؤدي الى تدني مستوى الصحة النفسية لديه بسبب العزلة وتوتر العلاقات الاجتماعية ، ويفترض (Glasser) أن البشر ميالون لاختيار أهدافهم الخاصة واتجاهاتهم في الحياة وعندما يضعون قرارات تحرم حرية الاخرين فأن سلوكهم هذا سيؤدي الى سلوك غير مسؤول لذلك من الضروري تعليم الافراد كيف يحصلون على حريتهم دون أن يحرموا الآخرين من ذلك (زهران،1997: 375).

ويؤكد غلاسر (Glasser) على أهمية مرحلتين في حياة الطفل تؤثر في تطور الشخصية وتحمل المسؤولية الاجتماعية:

المرحلة الاولى

من (2–5) سنوات إذ يكون للأسرة تأثير واضح في تطور الشخصية، ففي هذه المرحلة يبدأ تعليم الاطفال وتدريبهم على تحمل المسؤولية وكيفية الاندماج مع الاخرين، والشيء المهم هو إندماج الاهل مع أبنائهم بحيث يتعلم الطفل كيفية منح الحُب وإستقباله وتطوير الاحساس بتقدير الذات وإشباع حاجاته الاساسية بطريقة مسؤولة ومناسبة.

المرحلة الثانية

وتبدأ من (5–10) سنوات وهنا تلعب الروضة ومن ثم المدرسة دوراً مهماً في عملية تكملة بناء الشخصية ويكون ذلك باندماج الاطفال مع المعلمين بحيث يُفسح المجال لتعليم الاطفال كيفية تعلم المسؤولية الاجتماعية، ومن ثم فأن هذا يؤدي الى تطوير الهوية الناجحة لدى الطفل وتكوين مفهوم المسؤولية الاجتماعية لديه (الخواجا،2009: 314–315)

وتستند نظرية الاختيار (Choice Theory) الى خلفية مرجعية قوية وذلك بخصوص السلوك الانساني وتتضح بالنقاط الاتية:

1- يأتي السلوك من داخل الفرد لتلبية حاجاته : إذ تؤكد هذه النظرية على أن كل مانقوم به من تصرف وأن سلوكنا كله يكون إختيارياً وبأننا مدفوعون من خلال جيناتنا لاشباع حاجاتنا الاساسية وأن هذه الحاجات تعمل مع بعضها البعض لتُنتج السلوك الذي يرتبط بعمل المخ.

2- الانسان هو الذي يختار سلوكه ويسيطر عليه : ترى هذه النظرية أن الفرد هو الذي يختار سلوكه وأنه يقوم بهذا السلوك لاشباع حاجاته الداخلية ويمكنه أن يختار سلوكاً سوياً أو غير سوي، فالفرد هو رُبان السفينة يتحكم فيها ويوجهها الوجهه التي يريدها ويمكنه الاقلاع عن هذا السلوك أو الاستمرار فيه (Glasser,1995,p.68)

وعليه فأن الشحص المسؤول يقوم بما يمنحه الاحساس بالاستحقاق الذاتي والشعور أنه ذو قيمة للاخرين كما أنه شخص مستقل فردياً ولديه شعور كافي بقدراته على تحديد ما يريد في الحياة.

أما الشخص غير المسؤول فهو يفتقد للمسؤولية أي أنه يشبع حاجاته حتى لو كان ذلك يُضر بالاخرين إذ يعمل على تحقيق ما يريده بصرف النظر عما اذا كانت طريقته في ذلك تضر بالاخرين أو تنفعهم كما أنه لايجهد نفسه في تحقيق الاحترام لذاته ولايهتم بأحترام الآخرين لهُ (Fuller,1989,p.365–427).

ثانيا – أساليب المعاملة الوالدية

– النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

1– نظرية التحليل النفسي:

أكدت هذه النظرية الاتجاه الدينامي للسلوك والخبرات الأولى في حياة الطفل والجانب البيئي المتمثل في تأثير الوالدين على أطفالهم فالوالدان يسهلان أو يعيقان إشباع دوافع أبنائهم مما يجعلهم يتقمصون خصائص آبائهم والآثار التي يحدثها الوالدان على سلوك الطفل تؤثر في سلوكه المستقبلي وتجعله يتخذ سلوكاً ملائماً للظروف الجديدة (هرمز وإبراهيم، 1988: 25).

وينظر فرويد إلى ارتقاء الشخصية بأنها وظيفة عملية تتضمن صراعاً بين الرغبات الغريزية للفرد وبين مطالب المجتمع على وفق ثلاثة جوانب للشخصية هي (الهو، الأنا، الأنا الأعلى)، أما الهو: فيتكون من كل ما هو فطري أو موروث بما في ذلك الغرائز ويسميه فرويد بالواقع النفسي الحقيقي وهو جانب لا شعوري لا يعرف شيئاً عن القيم والأخلاق ويتخلص الهو من التوترات المؤلمة بطريقة تفريغية وهذا المبدأ يدعى مبدأ اللذة. أما الأنا: فيمثل الجانب الثاني من الشخصية الذي يتكون بالتدريج من اتصال الطفل بالعالم الخارجي والواقع الذي يعيشه بمعنى انه يتكون بفعل التنشئة الاجتماعية والانا مركز للشعور والتفكير والإدراك لهذا فهو يقوم بالحد من اندفاعات الهو وتعديل سلوكه.

أما الأنا الأعلى: فيمثل الضمير وهو ممثل للقيم كما تعلمها الطفل في أثناء عملية التنشئة الاجتماعية عن طريق الثواب والعقاب والانا الأعلى يبدأ تكوينه في سن مبكرة لذلك فهو جانب لا شعوري وهو مثالي ينزع إلى الكمال (عوض، 1980: 133).

ويرتبط السلوك أساساً بالتنشئة الاجتماعية وتكوين الأسرة ولعل هذا ما أشار إليه هول و لندرزي في كل مرحلة من مراحل الشخصية، التي يكون اتجاه الطفل نحو والديه بالقبول أو الرفض وهي عملية جوهرية في بناء الشخصية كما إن أسس السلوك الاجتماعي للسلوك المستقبلي للطفل يتحدد داخل الأسرة ولاسيما في المراحل العمرية من (6– 7) سنوات تقريباً لتصبح خصائص الطفل نحو والديه وفقاً لهذا التحليل بفعل الذات العليا وهي المسؤولة مبدئياً عن عملية التنشئة إذ يشتق محتوى الذات العليا من توجيهات ونصائح الوالدين والمعلمين والأقران وبقية السلطات الأخرى في المجتمع فتكون تحذيرات هؤلاء ضمير الفرد (عكاشة، ب– ت: 89).

إن عملية التنشئة الاجتماعية عند التحليليين تتضمن اكتساب الطفل لمعايير والديه وتكوين الأنا الأعلى ويعتقد فرويد أن هذا يتم عن طريق أساليب عقلية واجتماعية وانفعالية وهما التعزيز والانطفاء القائم على الثواب والعقاب، فعملية التنشئة الاجتماعية تعمل على تعزيز بعض أنماط السلوك المقبولة اجتماعياً وعلى انطفاء بعضها الآخر غير المقبول اجتماعياً كما إن التقليد والتوحد القائم على الشعور بالقيمة والحب يُعدّان من ابرز

أساليب التنشئة الاجتماعية، ويقترح فرويد خمس مراحل لتطوير الإنسان من بداية الولادة حتى المراهقة وهذه المراحل هي:

المرحلة الفمية (Oral Stage):

من الولادة حتى النصف الثاني من السنة الأولى وتتحدد بطبيعة علاقة الطفل بأمه وكيفية إشباع حاجاته وما يتعرض له من إحباط.

المرحلة الشرجية (Anal Stage):

في العامين الثاني والثالث من عمر الطفل وتتركز في الأعضاء الجنسية.

المرحلة القضيبية (Phallic Stage):

من (3–5) سنوات وتتركز في الأعضاء الجنسية.

مرحلة الكمون (Latency Stage):

من (5– 12) سنة ويتعلق الطفل في هذه المرحلة بالوالدين من نفس الجنس ويتقمص شخصية الوالدين ويمتص المعايير التي يؤكدانها.

مرحلة النضج الجنسي (Cential Stage):

في هذه المرحلة يصبح الفرد ناضجاً جنسياً ولديه القدرة على التفاعل الاجتماعي (أبو جادو، 1998: 85).

وهنا يكون مفهوم التقمص أو التوحد والانا العليا هما أكثر مفاهيم التحليل النفسي أهمية بالنسبة إلى عملية التطبيع الاجتماعي ولهما دور خاص في تطور مرحلة الكمون (الرشدان، 1998: 89).

2– نظرية اريكسون في النمو النفسي الاجتماعي:

Erikson Theory of psycho social development

يرى اريكسون أن النمو الاجتماعي ونمو الشخصية لهما صلة قوية مع بعضهما ومن خلال عملية التنشئة يصبح الفرد أكثر نضجاً من خلال مواجهات مستمرة بين احتياجاته الشخصية والظروف وتوقعات المجتمع، ويهتم اريكسون بشكل استثنائي بنمو الأنا وخصائصها التي تنشأ في مراحل النمو المختلفة من حياة الشخص ولذلك فهو يعطي أهمية اكبر للعلاقات الاجتماعية، ولقد طور اريكسون نموذجاً للتنشئة الاجتماعي أكثر شمولاً من فرويد ويتخذ اريكسون موقفاً تفاؤلياً من إمكانية النمو السليم ويرى أن كل كائن بشري يملك إمكانية إنتاج السلوك الخير والسوي (نشواتي، 1996: 198).

وقد قسم اريكسون دورة حياة الإنسان إلى مراحل من النمو المختلفة المتزامنة مع المدى المعياري للمجموعات من الأعمار الزمنية والاجتماعية والثقافية وعلى الفرد في كل مرحلة من مراحل النمو الثابتة أن يواجه أزمة نمو أساسية ويتغلب عليها قبل الانتقال إلى المرحلة التالية إذا ما أريد لهذا النمو أن يكون سليماً

وتشكل مراحل النمو الاريكسوني عملية دائبة ومستمرة لهذا لا يملك الفرد شخصية معينة بل يقوم بتطوير هذه الشخصية على نحو مستمر ولتجاوز هذه الأزمات فأن على المجتمع أن يساعد الفرد بمواجهة الاحتياجات الدقيقة المحددة للفرد وبتوفير ظروف خاصة تساعد على النمو وإذا لم تكن هذه المساعدة متوافرة فإن الشخص قد يفشل في بعض مهام النمو (عوض، 1999: 104).

المراحل الثمانية عند اريكسون:

1- مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة Trust versus mistrust:

(من الميلاد حتى العام الأول).

2- تعلم الاستقلال مقابل الشعور بالخجل والشك Autonomy versus shame and Doubt:

من(2-3) سنوات.

3- تعلم المبادأة مقابل الشعور بالذنب Intuitive Versus Guilt

من (4-5) سنوات.

4- تعلم الاجتهاد مقابل الشعور بالنقص Industry versus inferiority من (6- سن البلوغ).

5- تعلم الهوية مقابل اضطراب الهوية Identity versus Role confusion

من (12- 18) سنة.

6- الألفة مقابل العزلة intimacy versus isolation

من (المراهقة إلى الرشد) أوائل الثلاثينات من العمر.

7- تعلم الإنتاج مقابل الركود Genertivity versus stagnation

من (35- 50) سنة.

8- تعلم التكامل مقابل اليأس Integrity Versus despair

(الشيخوخة) من (51الى نهاية العمر). (الرشدان، 2005: 255- 259)

3- نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory:

يؤكد باندورا وولترز (Bandura and Wilters) أن التعلم الاجتماعي لا يتم في فراغ بل في المحيط الاجتماعي وذلك من خلال وجود أنموذج اجتماعي يتم تقليده من الملاحظ (observer) ومن ثم تعلم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة الأنموذج (observation) والاقتداء به.

ويرى باندورا أن الميل لتقليد النماذج يحدث بسبب التعزيز الذي يحصل عليه الأنموذج وملاحظة المقلد لذلك يجعل سلوكه يتأثر عن طريق التعزيز البديل لذا فإن الفرد يتعلم بأسلوب غير مباشر من التعزيز عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، ولكي يحدث هذا التعلم لا بد من توقع النتائج التي كان قد شاهدها الفرد لدى الآخرين وتثمينها قبل ممارستها الفعلية (هنا، 1990: 153).

وتأسيساً على ذلك تُعدّ عملية التنشئة الاجتماعية بحد ذاتها عملية تعلم لأنها تتضمن تعديلاً في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة، ولان مؤسسات التنشئة الاجتماعية تستخدم في إثناء عملية التنشئة بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعلم سواءاً كان ذلك بقصد أم من دون قصد، وترى هذه النظرية إن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال والكبار بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهمات الأخرى، وذلك من خلال مشاهدة أفعال الآخرين وتقليدهم ولاشك في أن مبادئ التعلم العامة مثل التعزيز والعقاب والانطفاء والتعميم والتمييز كلها تؤدي تأثيراً رئيساً في عملية التنشئة الاجتماعية، وان كثيراً من التعلم يحدث عن طريق مراقبة سلوك الآخرين وملاحظة نتائج أفعالهم وعلى وفق هذه النظرية فنحن لا نتعلم أفعالاً مسبقة فقط بل نتعلم قواعد تشكل أساس السلوك (أبو جادو، 1998: 50- 58).

ويرى باندورا فيما يتعلق بالتنشئة والمعاملة الوالدية أن الطفل يبدأ بتعلم النماذج الاجتماعية في السنوات الأولى للنمو عن طريق المحاكاة العرضية ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح قادراً على محاكاة أنواع السلوك الأكثر تعقيداً في المجتمع بصورة فعالة ففي الجو الأسري المتزن إذ تسود المعاملة الوالدية المعتدلة والدفء الوالدي يقدم الوالدان المحبان لطفلهما نماذج سلوكية مرنة تنمي فيه الميول الانبساطية (Siegelman,1966:985).

أما إذا كان الجو العائلي مضطرباً فأنه يقدم نماذج مختلفة يدركها الطفل وتؤثر في بناء شخصيته، ومن بين المواقف التي يمكن أن تكون سبباً في الاختلال النفسي للفرد بحسب رأي هذا الاتجاه مواقف ليس فيها إشباع عاطفي قد يتعرض لها الفرد عند طفولته فضلاً عن مواقف الخوف والتهديد التي تسبب مثيرات انفعالية من أهمها عدم الارتياح الانفعالي وما يصاحبه من توتر وعدم استقرار (فهمي، 1967: 21).

ويعتمد مفهوم نماذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم فضلاً عن تعلمه عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدهم فمن نتائج الدراسات التتبعية لـ(Bandura&Hyston,1961) ما يشير إلى أفضلية إتباع أسلوب الإقناع (النمط الديمقراطي) مع الحزم إذا لزم الأمر والابتعاد عن التسلطية التي تقتل في الأبناء روح الإبداع والاستقلال والشعور بالذاتية والهوية الشخصية أو أسلوب الحماية الزائدة الذي لا يحفز التطور العقلي أو المعرفي أو الإهمال الذي يترك فيه حبل الأبناء على الغارب من دون تدخل أو توجيه من الآباء (Bandura&Hyston,1961:318).

عمليات التعلم بالملاحظة:

1- أن يتنبه الشخص للملامح المناسبة لعمل النموذج.

2- أن يحتفظ بعد ذلك بالأحداث الملاحظة على شكل رمزي لاسترجاعها في المستقبل.

3- أن يكون لديه القدرات الجسمية لإعادة إصدار المعلومات المحفوظة.

4- أن يكون لديه الحافز لأداء سلوك النموذج المحتذى. (هنا، 1990: 154)

آثار التعلم بالملاحظة:

1- تعلم سلوكات جديدة Learning New Behavior: يستطيع الملاحظ تعلم سلوكات جديدة في الأنموذج فعندما يقوم الأنموذج بأداء استجابة جديدة ليست في حصيلة الملاحظ السلوكية يحاول الملاحظ تقليدها ولا يتأثر سلوك الملاحظ بالنماذج الحقيقية أو الحية فقط فالتمثيلات الصورية والرمزية المتوافرة عبر الصحافة والكتب والسينما والتلفزيون والأساطير والحكايات الشعبية تشكل مصادر للنماذج وتقوم بوظيفة الأنموذج الحي نفسه.

2- الكف والتحرير Inhibiting and disinheriting behavior: والكف يعني تجنب أداء بعض أنماط السلوك في أثناء ملاحظة سلوك الآخرين وبخاصة إذا واجه النموذج عواقب سلبية أو غير مرغوب فيها جراء انغماسه في هذا السلوك أما التحرير فقد تؤدي سلوكات الآخرين إلى عكس ذلك إلى تحرير بعض الاستجابات المكفوفة أو المقيدة وبخاصة عندما لا يواجه النموذج عواقب سيئة أو غير سارة نتيجة ما قام به من أفعال.

3- التسهيل Facilitating Behavior: قد تؤدي عملية ملاحظة سلوك النموذج إلى تسهيل ظهور الاستجابات التي تقع في حصيلة الملاحظ السلوكية التي تعلمها على نحو غير مسبق إلا انه لا يستخدمها (نشواتي، 1996: 198).

ملخص نظرية التعلم الاجتماعي:

1- تتميز بالدقة لأنها تطورت نتيجة العمل المعملي والتجارب المضبوطة بدرجة كبيرة وإنها قدمت لنا تفسيراً صادقاً للمواقف الاجتماعية البسيطة ولكنه يقتصر كثيراً عندما يتعرض للمواقف الاجتماعية المعقدة التي تتضمن أحكاماً ذاتية ومشاعر متناقضة ومعايير متضاربة وقيماً متعارضة ودوافع معقدة.

3- إنها نظرية فيها جدة وجرأة للمزاوجة بين نظرية التعلم والناحية الاجتماعية وفيها من الدقة في المنهج والتفسير ما يجعلها نظرية اجتماعية على جانب كبير من الخصوبة والثراء.

منهجية وأجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع البحث وإختيار عينة ممثلة منه، كما يتضمن أداتي البحث والإجراءات المتبعة لتحقيق ذلك، إضافة الى الوسائل الإحصائية التي أستعملت في معالجة البيانات، وهذه الإجراءات هي الجوانب الأساسية التي تفضي الى تحقيق أهداف البحث.

أولا": مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية(الروضات الحكومية) للعام الدراسي 2022-2023

ثانياً : عينة البحث : تتألف عينة البحث الحالي من اطفال الرياض في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية (روضة بغداد) وقد تم سحب عينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجموع المجتمع الاصلي والجدول(1) يوضح ذلك .

الجدول(1) توزيع افراد عينة البحث وفقا للجنس

الروضة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
روضة بغداد	30	30	60

ثالثاً: أداتا البحث

ولغرض تحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الباحثة (المندلاوي2011) عن رسالتها الموسومة(المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الحكومية والأهلية كما تبنت مقياس الباحثة (الساعدي 2010) عن رسالتها الموسومة (أساليب المعاملة الوالدية المسهمة في الذكاء الانفعالي لدى أطفال الرياض) 0بعد أجراء التعديلات المناسبةعليهما.

الصدق الظاهري للمقياسين :

يعد الصدق الظاهري المظهر العام للقياس وهو يشير الى مايبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله (Anastasi& ,1997,p.148). ولقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياسين على مجموعة من المحكمين الخبراء في وعلم النفس والبالغ عددهم(10) وقد تراوح الصدق بين80% الى100% وهذا يدل ان فقرات المقياسين صادقة .

ثبات المقياسين بطريقة التجزئة النصفية:-

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجات ذات التسلسل الفردي والزوجي لافراد عينة البحث والبالغة (60) طفل على مقياسي البحث الحالي وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0,71) ولأجل حساب ثبات الإختبار بصورة كاملة لجأ الباحث الى إستخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط فاصبح(0,83)لمقياس المسؤولية الاجتماعية كما تم حساب الثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية وبنفس الطريقة واصبح (0,85) وبهذا ووفقا للمعيار السابق يعد المقياسين ثابتين

رابعا : التطبيق النهائي

بعد استكمال إجراءات المقياس والتأكد من صدقه وثباته . قام الباحث بتطبيقهما بصورته النهائية على عينة الدراسة والتي بلغت (0 6) طفل موزعين بحسب الجنس من مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية .

خامسا: الوسائل الإحصائية: الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق أهدافه

الهدف الاول: التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الرياض لغرض تحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة بحساب متوسط درجات ألأطفال على مقياس السلوك الأجتماعي وقد بلغ (136,78) وبانحراف معياري قدره (7,62)، بمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (120) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (17,122) درجة وهي ذات دلالة أحصائية عند مستوى(0,05) ودرجة حرية (59) والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للأطفال على مقياس المسؤولية الأجتماعية

العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمةالتائية المحسوبة	القيمةالتائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
60	144,78	7,62	120	17,122	1,96	0,05	دالة

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في المسؤولية الأجتماعية لأطفال الرياض وفق متغير الجنس ألأطفال (ذكور – أناث) .

ولغرض تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ **(138,61)** وبأنحراف معياري**(6,72)** والمتوسط الحسابي للأناث بلغ **(134,95)** وانحرف معياري **(8,42)** ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين واستعمل الأختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة**(0,95)** وهي أصغر من الجدولية عند مستوى دلالة(2) مما يدل عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين الذكور والاناث في السلوك الأجتماعي والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول(2)

الاختبار التائي لدلالة للفرق بين متوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لأطفال الرياض على مقياس المسؤولية الأجتماعية وفقا لمتغير الجنس(الذكور-الأناث)

العينة	عدد الأطفال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
				محسوبة	الجدولية		
الذكور	30	138,61	6,72	0,95	1,96	0,05	غير دالة
الأناث	30	134,95	8,42				

الهدف الثالث- التعرف على العلاقة الارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية. قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والمسؤولية الاجتماعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون لدى عدد أفراد العينة البالغة (60) طفل وطفلة وكانت النتائج كما يبينها الجدول (3).

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين أساليب معاملة الوالدين والمسؤولية ألأجتماعية

العينة	ألأساليب	المسؤوليةألأجتماعية
الآباء	**ديمقراطي**	**0.478**
	حماية زائدة	**0.223-**
	تسلطي	**0.270-**
	اهمال	**0.321-**
الأمهات	**ديمقراطي**	**0.461**
	حماية الزائدة	**0.283-**
	تسلطي	**0.290-**
	اهمال	**0.317-**

يظهر من الجدول (3) أنه يوجد علاقة إيجابية بين الأسلوب الديمقراطي لمعاملة الوالدين و المسؤولية الاجتماعية ، حيث بلغ معامل ارتباط الأسلوب الديمقراطي للأب و المسؤولية الاجتماعية لدى ألأطفال(0.478) 0أما معامل ارتباط الأسلوب الديمقراطي للأم و المسؤولية الاجتماعية لدى ألأطفال فقد بلغ (0.461) وهذه الارتباطات دالة عن مستوى دلالة (0.05).

ويوجد معامل ارتباط سلبي بين الأساليب (الحماية الزائدة ،التسلط ، الإهمال) عند كل من الأب والأم وعلاقتهما المسؤولية الاجتماعية حيث بلغ معامل ارتباط أساليب الأب و المسؤولية الاجتماعية كالآتي:

-بلغ معامل ارتباط الحماية الزائدة مع المسؤولية الاجتماعية (-0.223)

-وبلغ معامل ارتباط الأسلوب التسلطي للأب مع و المسؤولية الاجتماعية لدى أطفالهم (-0.270)

-وبلغ معامل ارتباط الأسلوب الاهمالي للأب مع و المسؤولية الاجتماعية لدى أطفالهم (-0.321)

-أما فيما يخص معاملات ارتباط أساليب معاملة الأمهات الحماية والتسلط والإهمال مع المسؤولية الاجتماعية لدى ألأطفال فقد كانت النتائج كالآتي :

-بلغ معامل ارتباط أسلوب الحماية الزائدة للأمهات مع المسؤولية الاجتماعية كالآتي : (-0.283) -كما بلغ معامل ارتباط أسلوب التسلط للأمهات مع المسؤولية الاجتماعية (-0.290)

-وقد بلغ معامل ارتباط أسلوب الإهمال للأمهات مع المسؤولية الاجتماعية (-0.317) .

الإستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث أن تستنتج الأتي:

1- أنَ أطفال عينة البحث بشكل عام في الرياض يتمتعون بالمسؤولية الاجتماعية فهي نتاجٌ للتربية والتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطفل من الأسرة ومن ثم الروضة التي تساعد على تكوين شخصيته وإكسابه السلوك المقبول إجتماعياً .

2- لاتتأثر المسؤولية الاجتماعية لدى الاطفال بمتغير الجنس إذ أن الذكوروالإناث في الرياض يتمتعون بالمسؤولية الاجتماعية

التوصيات:

إستناداً الى نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالأتي:

1- توجيه الآباء وا لامهات ومعلمات الرياض الى إتاحة الفرص أمام أطفالهم لممارسة المسؤولية الاجتماعية من خلال توفير جو أُسري سليم.

2- إعتماد وزارة التربية لبرنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على أن يتضمن أحدث الأساليب التربوية في رعاية الأطفال.

3- إعطاء الطفل الحرية الكافية لتحمل المسؤوليات بما يتناسب مع قدراتهِ واستعداداتهِ في المواقف المختلفة.

4- ضرورة تضمين مسرح الطفل في الروضة الأفكار والأدوار التي تشجع على ممارسة المسؤولية الاجتماعية.

5- الإهتمام بالوسائل التعليمية المختلفة التي يمكن استخدامها في تقديم مواقف يتطلب فيها من الطفل ممارسة المسؤولية الاجتماعية.

المقترحات:

إستكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة دراسة الموضوعات الآتية:

1- العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والنمو المعرفي لدى أطفال الرياض.

2- العلاقة بين الكفاية التعليمية لمعلمات رياض الأطفال وأثرها في إكتساب الاطفال المسؤولية الاجتماعية.

3- إجراء دراسة تجريبية حول أثر مسرح الطفل في إكساب طفل الروضة المسؤولية الاجتماعية.

❖ **المصادر**

- ابيض، ملكة.(2000): **الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- احمد، سهير كامل.(1987): الحرمان من الوالدين في الطفولة المبكرة وعلاقته بالنمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، ***مجلة علم النفس***، العدد الرابع، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
- جابر، جودت.(2004) **علم النفس الاجتماعي**، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- الجميلي، سهام علي.(1987) **علم نفس الطفولة**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مؤسسة المعاهد الفنية، معهد الفنون التطبيقية.
- الحارثي، زايد بن عجير.(1995) **المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة الرابعة، العدد(7).
- حيدر، فؤاد.(1994) **علم النفس الاجتماعي(دراسات نظرية وتطبيقية)**، دار الفكر العربي، بيروت.
- الداغستاني، سناء عيسى، والعطار،أسعد تقي.(2004) **الالتزام الخُلقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى موظفي الدولة**، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية العدد(13).
- دافيدوف، لندال.(1983) **مدخل الى علم النفس**، ترجمة السيد الطواب وأخرون، دار مكدجول للنشر، القاهرة.
- داود، عزيز، وعبدالرحمن،أنور حسين.(1990) **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- الدسوقي، إبراهيم مرعي.(1978) **الطفولة في الإسلام (شباب محمد)**، دار الاعتصام للنشر، القاهرة.
- الدليمي، حسن حمود.(1989) **قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مرحلة مابعد الحرب**، جامعة بغداد، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الزهيري، ندى رحيم.(1999) **أساسيات التنشئة الاجتماعية في دور الدولة**، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة.
- سعيد، محمود محمد.(2007) **قوة الأنا والشعور بالمسؤولية والضبط الزائد"العدائية" لدى المراهقين المعوقين بصرياً والمبصرين**، جامعة دمشق، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.

- سفيان، نبيل صالح.(2010) **مدخل الى علم النفس الاجتماعي المعاصر**، المكتب الجامعي الحديث للنشر والطباعة، الاسكندرية.
- سلامة، محي الدين.(1970) **نمو القيم الاخلاقية عند الاطفال**، مجلة الرعاية النفسية والاجتماعية للطفل المصري، جامعة المنيا.
- السندي، محمد شجاع.(1990) **التوافق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية**، جامعة عين شمس، كلية التربية، أطروحة دكتوراة غير منشورة.
- الشيباني، عمر محمد.(1992) **من أُسس رعاية الطفولة العربية**، منشورات جامعة الفتح، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، طرابلس.
- شيفر، شارلز، وميلمان، هوارد.(2008) **مشكلات الاطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**، ترجمة نزيهة حمدي ونسيمة داود، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون،عمان.
- صالح، قاسم حسين.(1987) **الأنسان من هو؟** ، دار الشؤون الثقافية، بغداد.
- طاعون، حسين حسن.(1990) **تنمية المسؤولية الاجتماعية(دراسة تجريبية)** جامعة عين شمس، كلية التربية، أطروحة دكتوراة.
- الطائي، بشرى عبد الحسين.(2006) **الأمن الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى موظفي الدولة**، الجامعة المستنصرية، كلية الأداب، أطروحة دكتوراة غير منشورة.
- ظاهر،كاظم بطين.(1978) **دراسة مقارنة للمسؤولية الاجتماعية بين الشباب المنتمين وغير المنتمين الى مراكز الشباب** ، جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- Alborto,P (1986) : Applied Behavior analysis for teachers colompus, Merrilla belland howeni.
- Beller,F (1955) :The child in kindergarten, Diss,Abs,Inte,Vol17,No8.
- Berkowitz & Kemmeth,G (1988) : Lutter Man the iraditional social responsible personality, the public opinion Quarterly, v 32.
- Lrvin,Gail,M (1989) : The Social Behavior of preschool experience versusne preschool experience on this behavior, Diss, Abs, Inte, Vol 50, No 7.
- Leper,B (2005) : Good School for Young children acuide for working with three-four and five years old children, New York, 3th- ed, colliar Mic-Millan publishes, London.
- Lewis & Maetin (2007) : Teaching Special student in general education, 6th –ed, N.J: prentice-holl.

- Bar-on,(1997). Baron Emotional Quotient-Inventory: Measure of Emotional Intelligence. Toronto, Ontario: Mutti-Health systems, Inc.
- Bar-on,(2000). Baron Emotional Quotient-Inventory (manual) ,Canada, MHS
- Baumrind, D.(1972). Harmonious parents & Their preschool children, In: celia standler & fith. S. (Eds), Harcourt brace jovanuvich, Inc.
- Becker G. Wesly. (1969).Conquences of different kinds of parental discipline, In M. L. Hoffmen & L. W. Hofmn (EDS) Review of child development research, INC, vol. I, PP169-206.
- Bowlby John, (1965).Child care and growth of love, England Bengin Books Brown, B. L. (1999). A:good work ensures employment success myths and realities office of educational research and improvement (ED), Washington DC, Ohio, USA.
- Campo, A. and Rohner (1992): Relationship between perceived parental acceptance pejection, psychological Adjustment and substance Abuse among young Adult, child Abuse.

Psychological Counseling

المجلة العراقية للارشاد النفسي

Iraqi Journal of Psychological Counseling

تصدرها الجمعية العراقية للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي